الكذبة البيضاء

بتول الموسوي/ بغداد

لا شـــك أن كل أم من الأمهات تعرف أن أطفالها الصغار قـــد يعمدون الى إخفاء الحقيقـــة وإصطناع الأكاذيب الخفيفة من وقت الى آخر وتلفيق القصص والحـكايات للنجاة من مأزق أو ورطة ما. ولا شـك أن الأمهات أنفسـهن قـد يلجأن الى مثل تلك الأكاذيب الصغيرة في بعض الأحيان.

أن الأكاذيب البيضاء كما نسـميها عادة أمر مألوف لدى الكثير من الناس وذلك لأسباب متعددة مثل تجنب المواقف الحرجة أو بدافع الغرور والكبـرياء أو مراعاة التأدب وعدم الرغبة في جرح مشـاعر الآخرين وكذلك عندما يكون قول الصدق محرجا وهكذا يندر ان يوجد شخص لا يضطر في وقـت ما الى اللجوء الى حياكة الأكاذيب البـيضاء. غير أن أنه لا يوجد هناك فرق أساس بين التلفيق والكذب سواء كانت أكاذيب بـيضاء أو غير بـيضاء والمعروف أن الأكاذيب البـيضاء ليست بدافع خبث النية أو سـوء المقـصد وانما هي وسـائل للتجنب والمراوغة وانتحـــال الأعذار والهروب من المأزق الحرجة، فالعلاقة بين التلفيق والكذب تشبه العلاقـة بـين الدفاع عن النفس والإعتداء على غيرنا. ومن جهـة اخـرى نجـد أن الإنسان بدافع العطف والتأدب وعدم الرغبة في الإساءة الى مشاعر الآخرين قد يضطر الى شيء من الخداع على سبيل المثال أننا لا نجرؤ ان نقـول لشـخص ما انه قبـيح المنظر أو ثقيل الظل أو أحـمق ولهذا نعمد الى تمويه الحقـائق بـكلمات دبلوماسـية مقبولة. وقد تبين من بعض الأبحـاث التي أجريت أخيرا أن النسـاء أكثر تلفيقـا من الرجال فهنّ يكذبـن بـدافع من النزوات وبـدون سبـب واضح، أما الرجال فهم يكذبون بطريقة ماكرة وبحذر شديد وبدافع من الحرص على مظاهر الهيبـة والمركز الإجتماعي، أما النساء فهنّ قد يكذبن بدافع الميل الى اسـترضاء الرجال واستحـواذ إعجابهم. وقد أثبتت الأبحاث أن ٣٠% من النساء يكذبـن لأمور عاطفية وخاصة فيما يتعلق بـإخفاء عمرهن الحقيقـي. وأن كل كذبة تجر وراءها عشر كذبات اخرى وقـد تصبح سلسلة من الأكاذيب وصدق من قال أن النجاح في الكذب يحتاج دائما الى ذاكرة قوية.

فوائد الفواكه لا تُعد ولا تُحصى

يحتاج الجسم وخاصة البشرة لعناية خاصة في فصل الصيف لعدة اسباب أهمها شـدة ارتفاع الحـرارة وما تسببـه من الجفاف والرطوبة التي تفقدها وبما أن فصل الصيف يُعد فصل الفاكهة فقـد أخذنا منها بـعض الأقنعة المفيدة للبشرة والشـعر والتي تعيد للبشرة نضارتها واليك بعض الأقنعة.

الفراولة: من أهم الفواكه التي تساعد على تنظيف وتغذية البشـرة وقبـض المسـام وتعالج أيضا حروق الشمس التي قد تحدث في فصل الصيف نتيجة تعرض البشـرة لأشعة الشمس المباشـرة، ولهذه الفاكهة مفعول قوي لترطيب البشرة. ولعمل القناع: أدهني الوجه بعصير الفراولة واغسليه بعد ساعتين بماء فاتر.

الموز: من أفضل الأقنعة لمقاومة التجاعيد فهو يعيد مرونة الجلد. ولعمل قـناع منه أهرسـي موزة مع ثلاث ملاعق من اللبـن حـتى تكون مثل العجينة ثم وزعي الخليط على البشرة ثم اغسليه بماء فاتر بـعد ٢٠ دقيقة.

غوغل يمضي قدما في مشروع المكتبة الرقمية

بهرا- متابعات

اسـتأنف موقـع غوغل مشـروعه المثير للجـدل بتحـويل ملايين الكتب إلى صـورة رقـمية مما يجعل بإمكان مستخدمي الموقـع الإطلاع عليهـا علـى الإنترنـــت.

وسيمضي محرك البحـث غوغل قـدما في خططه على الرغم من الضغوط القـانونية التي يواجهها من الناشـرين والكتاب، الذين يعترضون على ما يقولون إنه انتهاك لحقـوق الملكية الفكرية. لكن في محاولة واضحة لطمأنة المعارضين، قال غوغل إنه سيركز على الكتب التي نفذت النسخ المطبوعة منها أو المتاحة للإطلاع عليها.

أرشيف عام ٢٠١٥

وسينفق غوغل مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لتشكيل أرشـيف رقـمي لملايين الكتب من أربـع مكتبـات أمريكية كبـرى هي مكتبـات "ستانفورد وميتشيجان وهارفارد ومكتبة نيويورك العامة"، بحلول عام ٢٠١٥. كما ستحـول كتب من التي لا تنطبـق عليها حقـوق الملكية الفكرية من مكتبة جامعة "أوكسفورد البريطانية" إلى صورة رقمية. لكن غوغل تعرض للانتقـادات لعدم حـصوله على تصريح واضح من أصحـاب الحقـوق الفكرية قبـل بـدء العمل في هذا المشروع. وأدى الجدل المثار حول المشـروع إلى تجميد موقـع البحث للمشروع في آب. ويسمح هذا التجميد للناشـرين بتقـديم لائحة لغوغل بأسماء الكتب التي لا يتعين أن يشملها المشروع. لكن رغم هذا فإن رابطة الناشرين الأميركيين التي تضم شركات نشـر مثل "بنجوين"، رفعت دعوى في نيويورك اتهمت فيها غوغل بخرق حقوق الملكية الفكرية. وفي تطور منفصل رفعت شـركة "أوثورز جيلد" للنشر دعوى جماعية ضد غوغل واتهمو ها بالشيء نفسـه. لكن رغم هذه الدعاوى القضائية التي لم يفصل فيها بعد فإن غوغل ستمضي قدما في خططها. وقالت: "كما هو الحـال دائما فإن هدف مكتبتنا هو نشر الكتب الموجودة فقط في المكتبات، والمتاحة بالفعل للعامة للإطلاع عليها، والكتب مجهولة المصدر وتلك التـي نفـذت نسخها، سنبدأ بالكتب القديمة وتلك التي لم تعد تطبع أو توزع لكننا سنضم أيضا بـعض الكتب الجديدة. وهذه الكتب القـديمة هي التي يصعب على القراء الحـصول عليها". وأضاف الموقـع: "الفهرس الرقمي لمكتبتنا سيمكن المطلعين من اكتشاف هذه الكتب عن طريق البحث عنها على موقع غوغل، والإطلاع على مقاطع صغيرة منها وليس النص الكامل، ثم سنعرض عليهم معلومات عن كيفية شراء هذه الكتب أو المكتبات العامة التي توجد بـها". لكن غوغل لا يزال يعتزم نشـر كتب جديدة لا يزال يصدر منها نسـخ جديدة ولا تزال تتمتع بحقوق الملكية الفكرية.

صور (هابل) تشير إلـى قمرين جديدين حول بلوتو

بهرا- وكالات

تشير الصور التي التقطها تلسكوب الفضاء "هابل" إلى اكتشاف قمرين جديدين لكوكب بـــلوتو، أصغر الكواكب في المجموعة الشمسية.

وقد التقـطت هذه الصور في أيار الماضي، وتشير إلى أن المسـافة بين هذين القمرين وبلوتو تصل إلى ضعف المسافة بين بلوتو وقـمره الحالي، تشارون، كما ذكرت وكالة الأسوشيتد برس.

وبينما ينتظر فريق المراقبـة تأكيد هذه النتائج، يقـول هال ويفر، من مختبر الفيزياء التطبيقية في جامعة جونز هوبكنز، إنهم على ثقـة من هذه النتائج.

ويضيف ويفر "بلوتو وتشارون لم يعودا وحيدين، فلقـد أصبـح لهما جاران جديدان."

ويتوقـع أن يسـتكمل تلسـكوب الفضاء "هابل" مراقبته للكوكب في شباط القـادم، وإذا تم تأكيد وجود هذين القمرين فسـيطلق الاتحـاد الدولي للفضاء عليهما الأســماء المناسبة.

وبهذا الاكتشاف يكون بـلوتو هو أول كوكب موجود في حزام كويبر يمتلك أكثر من قمر واحد. وحزام كويبر هو المنطقة التي تبـدأ من محـيط كوكب نيبـتون وتمتد إلى نحـو ٥٠ سـنة ضوئية خارج المجموعة الشمسية.

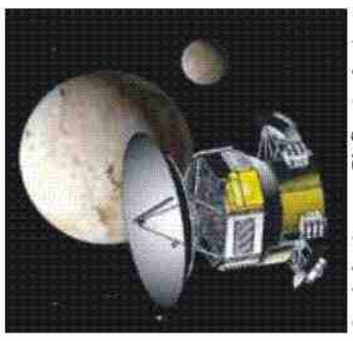

وسيساعد هذا الاكتشـاف علماء الفضاء في حساب حـجم وكثافة بلوتو بشكل أكثر دقـة، وربـما يحسم الجدال الدائر حـول ما إذا كان بلوتو كوكبا أم لا.

وتشير الصور إلى أن قطر الكواكب يتراوح ما بـين ٣٠ و ١٠٠ ميل، كما قال ألان سـتيرن، أحـد أفراد الفريق.

يذكر أنه تم رصد بلوتو في ١٩٣٠، بينما تم اكتشاف قمره في ١٩٧٨.

كيف يمكنك محاربة الخمول والكسل؟

بهرا- وكالات

ثمة احساس عند البعض بالخمول والتعب، وذلك في الأغلب حينما يستيقظ المرء في الصباح ، لدرجة انه قد يتملكه الشعور بـعدم القـدرة على ترك السرير والذهاب للعمل.

وهذا الأمر يعاني منه العديد من الناس، ولذلك نجدهم يحاولون جديا إيجاد الحل المناسب لبث النشاط والحيوية في أجسادهم من جديد.

ويلاحظ ان هذا الشعور لا يحدث في الصباح فقط، بل يتعداه ليصل إلى وقت الظهيرة والعصر، وحتى فترة المساء.

ووفقا لمركز مراقبة الأمراض في الولايات المتحـدة، فإن حـوالي ٢,٢ مليون أميركي يعانون من الإرهاق والخمول لفترة قـد تصل إلى سـتة أشهر.

وللخمول أسباب عدة.. غير أن الخبراء يرجحـون كفة التغذية السـيئة، والتي تسبب خمولا في الخلايا العاملة في الجسـم، وذلك لقـلة العناصر الغذائية المتناولة في هذه الحالة.

وعلى الجانب الآخر، فإن التغذية الكاملة والسليمة تزيد النشاط في الجسم، وتزوده بالطاقة التي يحتاجها.

ولإزالة الشعور بالكسل، ينصح عادة بأن تحتوي الوجبـة الغذائية اليومية على ٣٠-٤٠ في المائة من الكاربوهيدرات، على أن يتناول الجسم كذلك

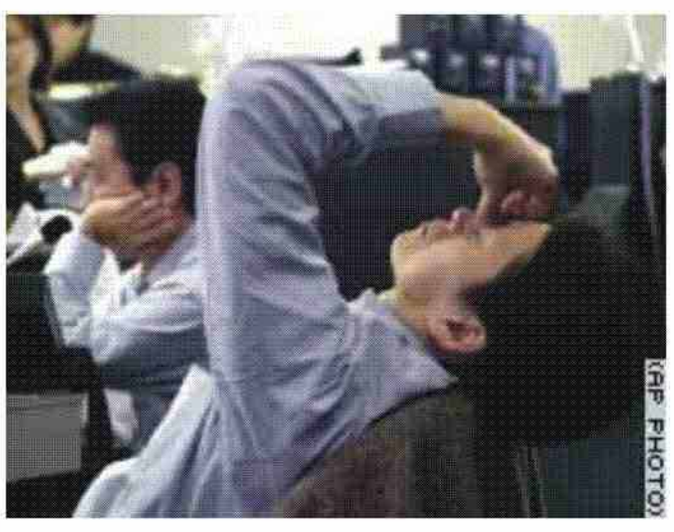

كميات كافية من الخضراوات والفواكه.

وينصح عادة بالابتعاد عن المأكولات التي تحتوي على السكر الصناعي أو الصودا، لأنها تسبب التخمة والكسل، إضافة إلى الخمول للجهاز الهضمي.

آفاق تكنولوجيا المعلومات

البريد الإلكتروني Electonic Mail

فؤاد يوسف قزانجي

جميعنا يعرف البريد الورقـي التقـليدي، وكيف يمكن لنا إرسال رسالة لقريب أو صديق، إذ بـعد كتابة أية رسالة تضع عليه عنوان المرسـل اليه كاملا، ثم تضع اسـمك خلف الظرف وعنوانك وتقوم بوضعها في صندوق البـريد ويسـتغرق البريد لإرساله بهذه الطريقة عدة ايام قد تطول أو تقصر حسب مكان المرسل إليه.

أن العاملين في مجال الحاســـوب والإتصالات تناولوا هذه الفكرة وحولوها الى ما يعرف بالبـريد الألكتروني منذ نهاية السبعينات من القرن الماضي والمعروف بـــ "E-Mail" وبالنقـر على مفاتيح اللوحة التي أمامك يدويا تتم عملية إرسال البريد الألكتروني على الحاسوب ولكن ذلك يتم من خلال الإستفادة من احـدى الصفحـات التي توفرها الوب .www أو الياهو Yahoo أو Google وتقوم بهذا العمل ويستخدم هذا البرنامج بـعد تثبـيت عنوان خصوصي لك يتألف عادة من اسمك مضافا اليه ما يدل عليه محليا أو إقليميا ثم يضاف إليه العلامة @ مع نقطة dot+com .

يستغرق إرسال الرسالة في الحاسوب عادة بضع ثوان بعد كتابـتها ثم يتم وصولها الى المرسل اليه الذي تريده، بعد ان تكون قد وضعت عنوانه E-Mail في المكان المخصص لذلك. ثم تؤشر بواسـطة الفأرة mouse على send.

لمحة تاريخية

يتحدث جيري بيك Peck حيث يقول عن نظم معالجة الرسـائل ألكترونيا أنها بـدأت في أوائل العام ١٩٧٧ عندما قـام كل من ســـتوكتون جنيز ونورمان سابير من شركة أو مؤسســة راند Rand Corp بـإعداد القوائم الخاصة بمعالجة الرسائل عبر استخدام الحاسوب والتي تم إتباعها واستعمالها بشكل عملي منذ ذلك الحين. وفي ذلك الوقت كان لشركة راند نظام بريد ألكتروني يسمى "MS" وكان هذا النظام يعمل بنفس الاسـلوب الذي يعمل وضعها جينز وشابـير لغرض تخزين الرســـائل ضمن دليل directory كملف لنص طبيعي وبالتالي يمكن قراءته من قبل اي نوع حاسوب، بالإضافة لقراءته من قبـل نظام معالجة الرسـائل الألكترونية "MH" وكذلك إلغاء الرسائل بتغيير اسـمها "أو تحـويلها الى دليل آخر" والإحتفاظ بمسار ألكتروني على الحاسوب. يعرف المستخدم بـآخر عمل قام به في مجال إرسال الرسائل. وفي عام ١٩٧٩ قـام بـروس بـوردن بتطوير نظام معالجة الرسائل الى شكل قريب من الشكل الحالي E-Mail ومنذ ذلك الحـين بـدأت العديد من التطورات تحـدث على نظم معالجة الرسائل الألكترونية وبذلك انتشـر البـريد الألكتروني منذ ذلك الحـين، وأصبح لكل منظمة ولكل شخص فعال عنوانا خاصا في البريد الالكتروني.

ميزات البريد الإلكتروني

يمكن القول أن البريد الألكتروني أصبح أمرا حيويا لغاية تأمين معلومات واتصال للباحثين ورجال الأعمال المثقفين حيث يمكن القول بأن E-Mail لكل إنسان يريد الإتصال مع الآخرين بشكل يسير وسهل ولا يحتاج سوى إتصال بالإنترنت من خلال هاتف. وقد أضيفت الى خدمة E-Mail خدمة إضافية بالتحدث من خلال أجهزة للتحدث مع كاميرا بسيطة بنقل الحـديث والصورة وتبادله مع شخص آخر من خلال E-Mail.

فالبريد الألكتروني اليوم يلعب دورا حيويا في مجال اللقـاءات الإقـليمية والدولية، على سبيل المثال فأنه عبر رسالة واحدة تكتبـها مرة واحـدة يمكنك توزيعها على عشرات الاشخاص أو المؤسسات من خلال عناوينهم الألكترونية، كما يمكنك عمل مؤتمرات على البـعد عن طريق E-Mail يمكنك من خلاله ان تتشارك وأفكارك مع الآخرين.

يوميات اقتصادية

التحوطات من إنفلونزا الطيور وتأثيرها على أسعار السلع محلياً

تحقيق/ غازي المنشداوي

أصدرت أمانة مجلس الوزراء تعليمات تقضي بحظر استيراد الدواجن بما فيها لحـوم الدجاج والبيض وحتى إشعار آخر وقد جاء إصدار هذه التعليمات كإجراء وقائي نظرا لورود معلومات أكيدة حول ظهور إصابات بأنفلونزا الطيور في دول الجوار وبـــعض الدول التي يتم منها استيراد منتجات الطيور وهو إجراء مناسـب ويتوافق مع مســـتوى الأخطار المحـيطة والمحتملة كما أنه يأتي من باب توفير الحماية للمستهلكين المحليين لا سيما وأن هناك عادات استهلاك واسـعة لاسـتخدام منتجات الدجاج نظرا لفوائدها الصحـية والغذائية وملاءمتها لمسـتويات المعيشـة في العراق. وقـد أدت الحـملات الإعلامية البسـيطة بـخصوص الموضوع الى عزوف بـعض المواطنين عن استخدام لحوم الدجاج ومشتقـاتها والبـيض والتحول نحو الطلب لسلع بديلة وهي اللحـوم الحمراء ومنتجات الألبان والبقوليات وغيرها وبسبب هذا التحول وارتفاع الطلب فقـد أخذت أسعار السلع البديلة بـالإرتفاع التدريجي مما يؤشر توقعات بشأن حـدوث ارتفاعات أخرى ربما لا تتناسب مع دخول بعض المواطنين.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقـيق تسـليط الضوء حـول ارتفاع الاسـعار في الأسـواق المحلية بـعد التحـوطات والإجراءات الأخيرة بحظر اسـتيراد الدواجن والبـيض خوفا من إصابته بوباء أنفلونزا الطيور.

في البداية التقـينا المواطنة جليلة مجيد وهي ربة بيت وتتولى التبـسوق لعائلتها المكونة من ستة أفراد فاوضحت لها بـأن أخبـار أنفلونزا الطيور قد دخلت لعائلتها وأصبحت مدار نقاش لا يخلو من التحـذيرات فابـنتها التي تعمل مدرّسة في تربية الكرخ الثانية أشارت لها بعدم شراء منتجات الدواجن في الوقت الحاضر لما تحتويه من أخطار وقالت السـيدة جليلة بـأن الموضوع يشكل تحدياً للعائلة العراقـية التي تعودت على استخدام البيض كمادة اساسية في الصبـاح لأغراض الفطور باعتبـار أن هذه المادة ملائمة السعر وسهلة التحـضير ويمكن خلطها مع مواد اخرى كالبـطاطا والطماطة والبصل والخضراوات لصنع وجبات صباحـية دسـمة تحـتوي على نكهة وطعم وسـعرات حرارية كما أن الإنتقال من اللحوم البيضاء الى الحمراء تتخلله صعوبات تتعلق بالاسعار ففي الوقت الذي كانت فيه العائلة تشتري كيلو افخاذ الدجاج بألفي دينار أصبحت مضطرة لشـراء اللحوم الحمراء بسـعر سـتة آلاف دينار على الأقل أو شراء اللحـم المفروم وبسـعر ثلاثة آلاف دينار لكل كيلو غرام ولكن هناك شـكوك حول مدى صلاحية اللحم المفروم لأن البـائع يمكن ان يخلط فيه كميات من اللحـــوم غير المرغوبة كبقايا اللحوم وكبـدة الدجاج والدم لإضافة الصبغة الحـمراء فضلا عن الشحـوم والدهون التي تضر بصحة الفرد ولا ننسى أن هناك بـــائعين لا يملكون الدافع الوطني والإنساني فيخلطون هذا اللحـم بـمواد اخرى كالبطاطا أو غيرها. أما عن موضوع البقوليات فأنها لا تحظى برغبات العائلة لا سيما "الفلافل" التي اصبحت رمزا لمعاناة الشعب في سـنين الحصار.

ويضيف السـيد ناصر غالي وهو متقـاعد ويتولى مهمة التسوق لعائلته بأن العوائل تقوم باستهلاك لحوم الدجاج والبيض الموجودة في الأسواق حاليا حيث يعتقد البعض بأنها لا تشكل خطرا لأنها استوردت قبل صدور القرار ويعتقد بـأن ذلك أمر خاطئ لأن الوضع الذي يمر بـه البلد لا يميز بين الخطأ والصح وقد أعطى مثالاً على ذلك وهو استيراد السيارات حيث ذكر بأن الحكومة سبق لها وان منعت استيراد السيارات المسـتهلكة من الخارج ولكننا نشـاهد مئات السـيارات تدخل يوميا من الاردن وسـوريا والإمارات رغم صدور التعليمات ويوضح قائلا أن الوضع الحالي يسـمح للتجار بـإدخال ما يرغبـون من البـضائع المسموحـة وغير المسموحة لأن الحـدود غير مسـيطر عليها باعتراف الحـكومة وهناك حـالات للفسـاد الإداري تشـجع على دخول تلك السـلع رغم الحظر مما يعني بأن هناك إمكانية لدخول السلع المحظورة من خلال النقاط الحدودية الرسمية بالرشـاوي أو من خلال التهريب أسـوة بالمخدرات التي تدخل البلد والمشتقات النفطية التي تهرّب للخارج حسـب تصريحـات المسؤولين، وسالناه هل توقـف عن شـراء منتجات الدواجن والطيور فقـال بـأنه يقـوم بشـراء الدجاج والبـيض المحـليين ولكن المشكلة بـأن أسـعارها ارتفعت الى أكثر من الحدود السابقـة وأن الوضع المادي لعائلته لا يسمح له بشراء اللحوم لأن أسـعارها ليسـت مرتفعة فقط وانما أصبحـت خارج مقـدرات العائلة البسيطة فسعر كيلو لحـم العجل وصل الى سبعة آلاف دينار وسـعر كيلو لحـم الغنم وصل الى ستة آلاف دينار أما البقـوليات فأنها لا تدخل ضمن اهتمامـات العائلـة ومنتجـات الالبان قفزت الى حدود غير معقولة فسعر كيلو الجبن الابيض المحلي أصبح أكثر من اربـعة آلاف دينار وانتقـلت العدوى الى الأجبـان المطبوخة "الكيري" حيث ارتفعت بنسبة ٥٠% على الأقل. وعن اسباب ارتفاع الأسعار التقينا بأحد تجار الجملة في منطقة جميلة وهو السيد محمد اسماعيل حيث سألناه عن حقيقة ارتفاع أسـعار اللحـوم فقـال: أن هناك ارتفاعا في الأسعار ليس له علاقة بحظر استيراد اللحوم إذ تعود أسبابه الى الظروف التي يمر بها البلد من حيث أخطار الإسـتيراد عن طريق دول الجوار وارتفاع تكاليف النقل بسبب أزمات الوقـود والتوقعات التي ترافق الاستيراد في مجال غلق الحـدود والطرق من الجهة الغربـية لوجود عمليات عسـكرية أميركية فضلا عن العطلة التي رافقـت عمليات الإسـتفتاء ناهيك عن الطلب المرتفع الذي حصل في هذا الشـهر أما عن الطلب على لحوم الدواجن والبيض فقد قال انه انخفض نوعا ما خلال الايام القـليلة الماضية وقـد قابـل هذا الإنخفاض حـصول إرتفاع في أسعار المنتجات المحلية وهذا يعود الى قلّة الوعي الصحي والشـرائي فالمواطن يبرئ المنتجات المحلية من حالات الإصابة من أنفلونزا الطيور رغم أنه لم تجر فحـوصات دقيقة من قبل الجهات البـيطريّة والسـلطات الصحية ومن خلال خبـرتنا في الأسـواق فأن هناك ميلا لدى المسـتهلك لشـراء المنتجات الرخيصة بغض النظر عن أخطارها المحـتملة للعراق تجارب سابقـة في هذا الخصوص ففي سـبعينات القـرن الماضي تم توزيع حـنطة "المكسيبـــاك" المخصصة للزراعة وليس للإستهلاك وأدى استهلاكها الى حصول وفيات وهلاكات ولم يتوقف اسـتخدامها إلا بـإصدار تشريعات صارمة في حينها وسألناه مرة اخرى عن علاقة مرض انفلونزا الطيور بزيادة الطلب على اللحوم الحـمراء فقـال أن هناك إقبـالا متزايدا على شراء اللحـوم الرخيصة كلحـوم العجل والجاموس واللحوم المسـماة "الهندية" وقـد أدى تغير الطلب الى جانب ظروف البـلد التي ذكرناها سابقا الى حـصول ارتفاعات في أسعارها هذه الحلول والزيادة في الاسـعار لم تتجاوز "٢٠%" من الاسعار السابقـة ويمكن إرجاع أسـباب الزيادات الى طلبـات شـهر رمضان ومخاطر العراق والإنقطاع الكبير في التيار الكهربائي.

وتوقع الطبيب البيطري فيصل غازي بان تنشأ صعوبات في حالة ظهور إصابـات بـانفلونزا الطيور داخل العراق فبعض العوائل العراقـية مضطرة لاستهلاك الدجاج والأفخاذ والصدور والكبدة والحواصل والبيض لأسـباب تعود الى وضعهم المعاشي وليس وعيهم الصحـي فهم يدركون مخاطر استخدام اللحوم ولكن البـدائل صعبة للكثيرين من غير القادرين على شـراء البدائل وقـال أن مشـاكل اسـتخدام اللحـوم الحمراء تشكل مخاطر كبـيرة على الصحـة والبـيئة فهناك تهريب كبير للأغنام العراقـية كما أن عمليات الذبح لا تتم في المجازر الرســـمية وأغلب اللحـوم لا تبـاع في محـال الجزارة، ومحـال الجزارة لا تتمتع بالشـروط الصحـية الملائمة حـيث أن بـعضها يمارس الذبح الجائر أي خارج المجازر وبدون فحص الذبائح كما أن انتشار ظاهرة بيع اللحم المثروم وتكتنفها العديد مـن التساؤلات وعلامات الإستفهام أما بخصوص البقـوليات فأنها غير مرغوبـة لانها تسـبب تضاعفات جانبية كتأثيرها على ضغـط الـدم وارتفـاع الكولسـترول وحـدوث إضطرابـات في عمل الكلية والكبد وغيرها.

وعن الإجراءات التي يمكن استخدامها من قبل وزارة الصحة للحد من ظهور وانتشار مرض انفلونزا الطيور يحدثنا الطبـيب الإختصاصي حيدر عبد المحسن بأن المشكلة الحقيقية تكمن في الإعلام حيث ان انتشار استخدام الستلايت وعدم وجود قنوات إعلامية رسمية تؤثر على وعي المواطن بخصوص هذا المرض الخطير ونحن حين نلتقـي بـالمواطن ونسـأله عن أعراض المرض لا يعرفه.

وهناك مشـكلة يجب أن ندركها جميعا وهي أن بعض المواطنين يقومون بتربـية الدواجن في منازلهم ويتعايشـون معها ويعني ذلك بـأنهم على مقربة من المرض بدون وعي بأعراضه وأخطاره وكيفية الوقاية منه لذا أستطيع القول بأن الجهات الصحـية البـيطرية والإعلامية عليها واجبـات جسـام في مجال التوعية بـالمرض ومنع انتشـاره في حـالة ظهوره بـالداخل ولكي تكون الإجراءات صحيحـة ومانعة لانتشـار المرض فلا بـد من اتخاذ الخطوات الآتية:

- السيطرة على تهريب المواشـي والأبقـار وغيرها الى خارج العراق للمحـافظة على استقرار الاسـعار في الداخل وايجاد البـدائل للحوم البيضاء والبـيض من خلال تسـهيلات اسـتيراد اللحـوم الحـمراء بـعد التأكد من صلاحـيتها للإسـتهلاك البشـري وجدواها وإخضاعها للفحوصات اللازمة ويمكن بـهذا الخصوص البحـث عن مصادر اسـتيراد منخفضة السـعر لهذا النوع من اللحـوم مثل استيراد اللحوم من السـودان وغيرها وتكليف القنوات الإعلامية المحلية بتخصيص جزء من ساعات بثها للتوعية بـمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية وللتشخيص المبـكر للحـالات المرضية. وإدخال بـعض المواد البـديلة في فقرات البطاقة التموينية كالأجبـان واللحـوم المحلية المستوردة من مناشـئ معروفة بـعد إخضاعها للفحـص الطبـي ووضع جزاءات حـازمة على كل من يخرق تعليمات اسـتيراد لحوم الدجاج ومنتجاتها والمبادرة لاسـتيراد معدات ولوازم الفحص والتشخيص المختبري والسريري وتوزيعها على المؤسسات الصحية والبـيطرية واخضاع المنتجات الموجودة في الاسواق للفحوصات المطلوبـة بـما في ذلك المنتجات المحلية وإتلاف ما يقع تحت الشك أو الإصابة.

وأخيرا فأن المركز يجد بـــأن هذا الموضوع يتطلب مزيدا من الإهتمام والمبـادرة لمنع انتشار المرض وتتحـمل الجهات الحـكومية جانبا من الحلول لا بهدف إخلاء الأسـواق من اللحوم البيضاء والبيض وانما منع الشـر عن العراق والعراقـيين فعلاجات المرض ما تزال في طور البحث والتجريب.

المخاوف الاقتصادية من الدستور الجديد

غازي المنشداوي

خلال الأسابيع الماضية طُرحـت نقاشـات عديدة حـول موضوع دسـتور العراق للمدة القـادمة وقـد أخذت المناقشات شكل الجدل والمقـارنة والرغبـة في الكره أو الإمتناع لحـد الزعل أحـيانا. ولو ركزنا على المواضيع الأساسـية في تلك المناقشـات لوجدناها تحـمل طابعـا اقتصاديا أكثر من كونه سياسيا حيث ان هناك شبـه اتفاق بأن الحصول على الموارد الإقـتصادية يشـكل تخوفا أو تهديدا لمصلحة العراق. ونعتقـد لو أن الدسـتور تضمن موادا تسنح بإقامة الفيدراليات في الأقـاليم والمحـافظات على ان يبقى موضوع الثروات واعداد المواطنة وتحـديد النفقات والايرادات مناطا بالحكومة الإتحادية لما أشير عن الدستور ما أثاره من مناقشات وانقسـامات وهذه النظرة كان يدركها النظام السابق عندما بقـيت ثلاث محـافظات خارج سلطة الحكومة المركزية لمدة "١٣" عام حيث حرم المحافظات المعنية من الثروات الإقتصادية وبـذلك ضمن عدم طرحها أية فكرة للإنفصال بل أنه كان يهدد بـانفصال الأقـاليم في بـعض المحـادثات. وإدخال موضوع توزيع الثروات في الدستور الجديد ليس أمرا سيئاً حتى وان شجع على قيام الفيدراليات لأن ذلك يخفف من الأعباء الحكومية ويسهل إدارة البـلد وتحـقيق الأمن للمواطنين وأسـاس نظرتنا في ذلك أن إقامة الفيدراليات على أساس الصلة مع الوطن والمواطنة الصحيحة البعيدة عن روحـية الإنفصال أو الإنعزال تعزز من الوحدة الوطنية وتسـهم في تحـقيق الرفاهية المطلوبـة وتسـهيل عمليات الإنتاج وتقـديم الخدمات من خلال عدم إقحام الحكومة الإتحادية بالتفاصيل المملة وتغطية جزء من النفقـات بـالإيرادات المحـلية والمتخوفون من فكرة الفيدراليات في العراق الجديد ربما لا يحـترمون الطرف الآخر أما المتخوفون من التطبـيق الصحيح للفكرة فربما يكون من حقهم القلق بحـيث لا يتم التطبيق إلا بعد ضمان الفهم الصحـيح للفكرة من إقـامة اللامركزية في الحـــكم وهؤلاء يمكن توفير الضمانات اللازمة بهم في التطبيق الصحيح بما يمنع تداخل المفاهيم مع بعضها أو خلط الأوراق لكي تتحـول الفكرة الى خارج إطارها الصحـيح. وفكرة الفيدراليات معروفة وشـائعة ولكنها لم تطرح مع الدستور بالشكل الصحيح فاللامركزية أسلوب في الإدارة وتداولناه وتعلمناه كما أن الحكم الذاتي الذي سمعنا به ونادى به الأكراد منذ عشرات السـنين هو أحد اشـكال التطبـيق الفيدرالي ولكن ما يُطرح اليوم وما يرافقه من مخاوف أصبح خارج المفاهيم المتعارف عليها. وإذا كان الدستور هو الذي يحمل مفاهيم الفيدرالية وتقسيم الثروات فهو الضامن لكل تطبـيق صحـيح والرافض لأي تطبيق محظور. والمتخوفون يمكن ان يتمسكوا بالدستور لأنه يوفر الضمانات ما دام الدستور صحـيح فأي شـيء يهون لذا لا بـد وان ينصب الجهد على صياغة فقـرات صحيحة وخاصة في الدستور بـدلاً من الإختلاط أو الزعل بشأن توزيع الثروات وإذا لم تتح الفرصة الحالية الوصول الى فقرات مرضية فالمدة القادمة كفيلة بـإدخال تعديل ما هو مطلوب.

تداولات البورصة العراقية تتخطى حاجز الـ "٣٥٧" مليار دينار

بهراء متابعات

قال المدير التنفيذي لسوق العراق للأوراق المالية طه أحمد عبد السلام أن السـوق شـهدت في الفترة الأخيرة تغيرا جوهريا في النشاط الإستثماري وذلك بعد تذليل الكثير من الصعوبات أمام مشاركة المصارف الأجنبـية في رؤوس أموال المصارف العراقية. وأوضح أن القفزة النوعية في حجم تداول الاسهم خلال الجلسة الأخيرة بـلغ أكثر من ٣ مليارات سهم بقـيمة "٣٥٧,١٨" مليار دينار إذ بـلغ حـجم التداول في القـطاع المصرفي وحـده "٦٥٤,١١" مليار دينار وهي أرقام لم تحققها البورصة العراقية منذ بدء عملها قبـل ١٤ عاما وأكد أن القـطاع المصرفي بات يتصدر المرتبة الاولى في السوق العراقية وحـذر من إخفاق قـطاعي الصناعة والاسـتثمار في مواكبة متطلبات النهوض الإقتصادي والإستثماري في العراق موعزا أسباب ذلك الى إفتقار القطاعين الى الدعم اللازم لرفع قدرتهما التنافسية وعزا الزيادة التي حـصلت في رؤوس أموال المصارف الخاصة ومنحـها حـق المشاركة مع مصارف خارجية قد وفر لها مجالات رحبة للنمو والإستثمار وتحديث أسـاليب عملها على نحـو يخدم أهدافها وتوقع في القريب العاجل ان يتم تفعيل قـوانين الإسـتثمار في العراق وخصوصا فيما يتعلق منها بالسماح لغير العراقيين بالتداول في البورصة العراقية. وأكد على أن السوق العراقية مؤهلة لاستقبال المزيد من النشاط الاستثماري لغير العراقيين ربما يسهم في توسيع حجم التداول ويعرض فرصا جديدة للإقتصاد في البـلد يذكر أن البورصة العراقية عاودت نشاطها في حزيران من العام الماضي ويبلغ عدد الشركات المدرجة فيها ٨٥ شركة فيما يبلغ حجم أسهمها المصدرة "٨٦٧,٢٦٨" مليار سهم قيمتها السوقية "٣١٩,٢١٦٤" مليار دينار.